

الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح

(دراسة لغوية تداولية)

رسالة

قدمتها:

مزداليفة. را

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبه

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٦٣



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشية

سنة ٢٠٢٤

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها:

مزدلفة. را

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٦٣

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين:

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المشرفة الثاني

(خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير)

المشرف الأول

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت اتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و آدبها

في التاريخ: ٥ محرم ١٤٤٦ هـ

١١ يوليو ٢٠٢٤

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة

السكرتير



(خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير)

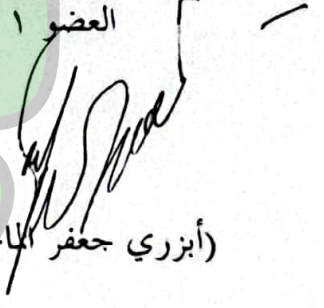
العضو ٢

رئيس اللجنة



(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

العضو ١



(أبزري جعفر الماجستير)



(الدكتور ذوالخيري بهيان الماجستير)

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

معرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه



(الدكتور شريف الدين)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Muzdalifah. RA
NIM : 200502063
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar- Raniry Banda Aceh dengan Judul:

الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "طولد من الجنة" لطارق صالح

Merupakan **hasil karya saya sendiri bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 11 Juli 2024



METERA
TEMPE
ADALX339732648

Muzdalifah. RA

كلمة الشكر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وجعل اللغة العربية لغة القرآن، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الذين يجاهدون في سبيل الله.

تمت باحثة الرسالة بعنوان الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح (درسة لغوية تداولية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S. Hum" في اللغة العربية.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين، وهما الأستاذ الدكتور فهمي سفيان الماجستير، والأستاذة خير النساء أحسن عملا صالحا الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية حتى النهاية.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مجيب الرحمن الماجستير، رئيس جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية على قيادته ورؤيته في تطوير هذه المؤسسة. فتحت إدارته، وفرت الجامعة بيئة أكاديمية داعمة ومحفزة للطلاب لتحقيق التميز في الدراسة والبحث. وقد لعب هذا

الدعم المؤسسي القوي دورًا مهمًا في إنجاز هذه الرسالة وفي تطوري الشخصي كطالبة.

يعرب الباحثة عن احترامه وامتنانه لوالديه الحبيين الأب فخرزال والأُم أياميل ففري الذين قاما بتربية الباحثة وتعليمه وصلوا دائمًا من أجل المؤلف بمودة كبيرة، وكان دعمهم المعنوي والمادي المستمر أعظم قوة للمؤلف في إنجاز هذه الدراسة.

يود الباحثة أيضًا أن يشكر إرلأنجا وباراميتا وريفى بالإضافة إلى الأصدقاء الآخرين الذين لا أستطيع ذكرهم واحدًا تلو الآخر الذين قدموا الدعم والتشجيع والمساعدة أثناء عملية كتابة هذه الأطروحة. وأخيرًا، تود الباحثة أن توفر هذه الرسالة فوائد لتطوير العلوم، خاصة في مجال اللغة العربية وآدابها، يدرك المؤلف أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال. ولذلك، فمن المتوقع بشدة النقد والاقتراحات البناءة.

دار السلام- بندا اتشيه

الباحثة

مزدالفة. را

جامعة الرانري

A R - R A N I R Y

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتوات البحث
هـ	تجريد

الباب الأول: مقدمة

١	أ. خليفة البحث
٤	ب. مشكلة البحث
٤	ج. غرض البحث
٥	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٧	و. منهج البحث

الباب الثاني: ترجمة طارق صالح

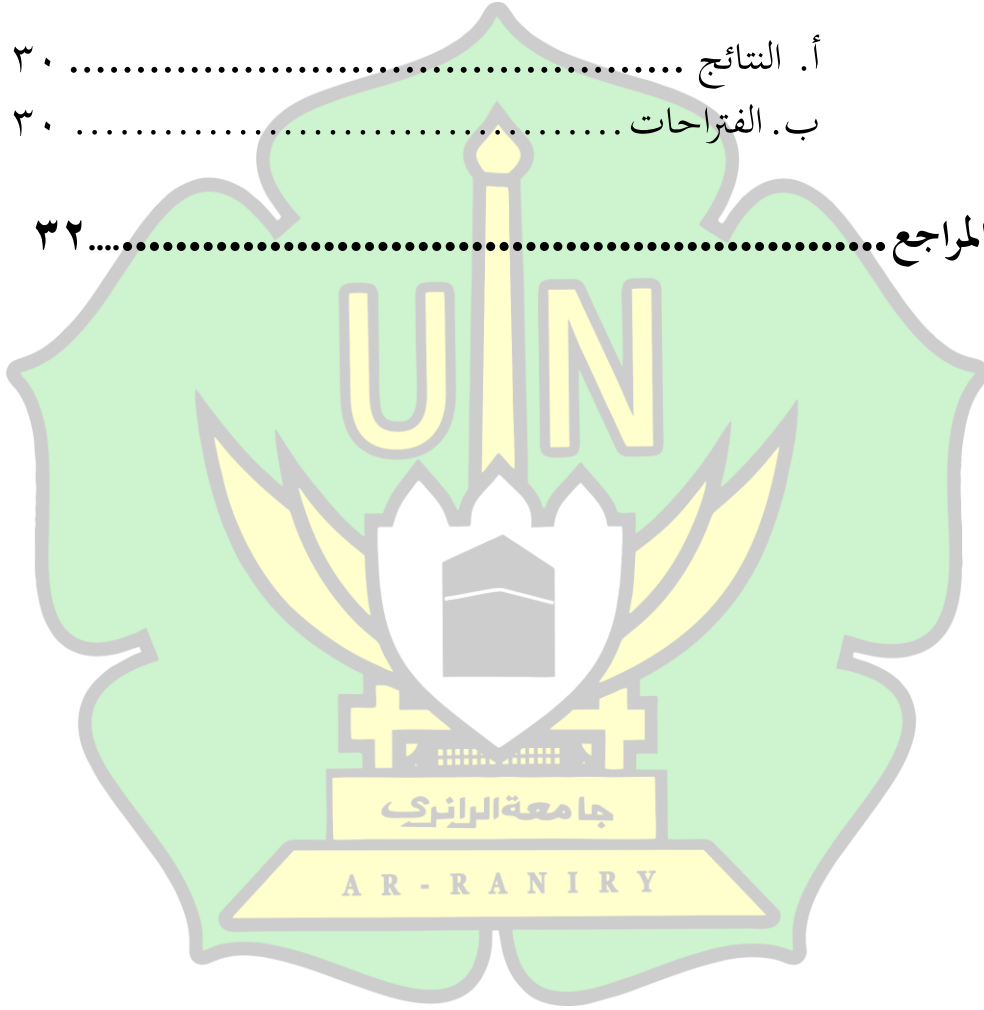
٩	أ. لمحة عن حياته
١٠	ب. إنجازاته

الباب الثالث: الإطار النظري

١٣	أ. التداولية
١٥	ب. الأفعال الكلامية
١٥	١. مفهوم الأفعال الكلامية
١٦	٢. نظرية الأفعال الكلامية
١٨	٣. أنواع الأفعال الكلامية

- الباب الرابع: تحليل الأفعال الكالمية التعبيرية.....٢١
- أ. لمحة عن فيلم "ولد من الجنة" ٢١
- ب. تحليل الأفعال الكالمية التعبيرية..... ٢١

- الباب الخامس: الخاتمة.....٣٠
- أ. النتائج ٣٠
- ب. الفترحات ٣٠
- المراجع..... ٣٢



تجريد

اسم الطالبة	: مزدلفة. را
رقم القيد	: ٢٠٠٥٠٢٠٦٣
لكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبه
موضوع الرسالة	: الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح
تاريخ المناقشة	: ١١ يوليو ٢٠٢٤
حجم الرسالة	: ٣٥
المشرف الأول	: الدكتور فهمي سفيان، الماجستير
المشرفة الثاني	: خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير

يهدف هذا البحث إلى تحديد أفعال الكلام التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. والنظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية أفعال الكلام التعبيري لجون سيرل. والنتائج التي حصلت عليها الباحثة هي أن الأفعال الكلامية التعبيرية مختلفة أنواع منها، مثل التهنية مرة واحدة والتحقير مرة واحدة والخائف مرة واحدة والشكر مراتان والحزن مرة واحدة والمدح مرة واحدة.

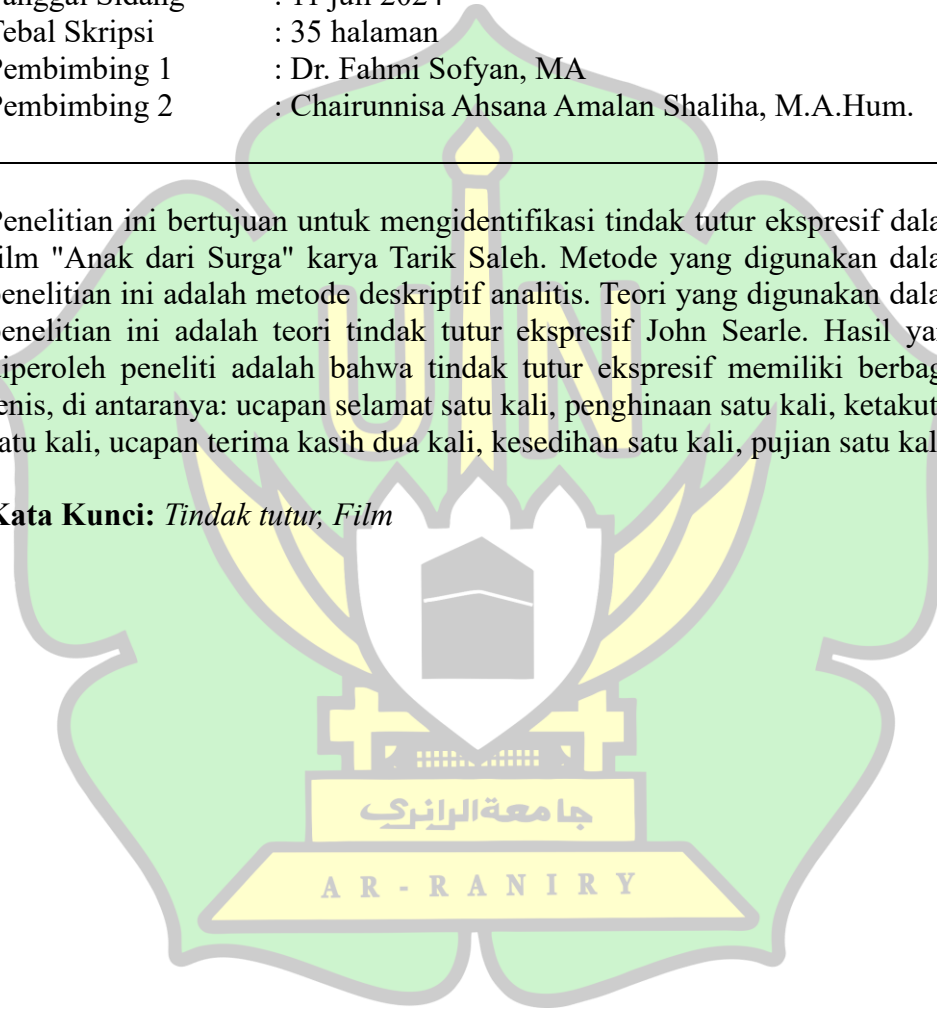
الكلمات المفتاحية: الأفعال الكلامية، فيلم

ABSTRAK

Nama : Muzdalifah. RA
NIM : 200502063
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Analisis Tindak Tutur Dalam Film
"Anak dari Surga" Karya Tarik saleh
Tanggal Sidang : 11 juli 2024
Tebal Skripsi : 35 halaman
Pembimbing 1 : Dr. Fahmi Sofyan, MA
Pembimbing 2 : Chairunnisa Ahsana Amalan Shaliha, M.A.Hum.

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi tindak tutur ekspresif dalam film "Anak dari Surga" karya Tarik Saleh. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analitis. Teori yang digunakan dalam penelitian ini adalah teori tindak tutur ekspresif John Searle. Hasil yang diperoleh peneliti adalah bahwa tindak tutur ekspresif memiliki berbagai jenis, di antaranya: ucapan selamat satu kali, penghinaan satu kali, ketakutan satu kali, ucapan terima kasih dua kali, kesedihan satu kali, pujian satu kali.

Kata Kunci: *Tindak tutur, Film*



الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

اللغة هي وسيلة لربط البشر للتفاعل مع بعضهم البعض، فالإنسان كائنات اجتماعية يحتاج إلى التفاعل لإقامة علاقات اجتماعية جيدة، يستخدم الناس اللغة في قضاء حاجاتهم وحل مشكلاتهم وأمورهم وما أشبهها، وهذا يعني أنها شيء مهم في كل نشاطهم.^١ إن اللغة أعظم إنجاز بشري على ظهر الأرض، ولولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة ولا نشأت، مدنية، ولقد وقر في أذهان الناس منذ القديم تقديس اللغة وإعظام شأنها،^٢ علم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة بشكل عام، ومن العلوم التي تدرس في علم اللغة دراسة التداولية.

إن مصطلح البراجماتية بمعناه الحديث يأتي من الأمريكي موريس الذي استخدمه عام (١٩٣٨م) للدلالة على فرع من فروع العلم، ثلاثة أجزاء تدخل في علم السيميولوجيا أو العلامات ووفقاً له، فإن هذا يتعلق بالعلاقة بين العلامة ومستخدمها. أصبحت البراجماتية مجالاً مهماً في الدراسات المعاصرة في سبعينيات

^١ فيض الرحمن و أوريل بحر الدين، تحليل الأفعال الكلامية ووظائفها عند طالب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما النق، المؤتمر الدولي في اللغة والأدب والوسائل، ٢٠١٩ م، ص ١٠.
^٢ بوكي سوريادارما، المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء، مجلة شفوية إعلان الضاد، العدد ٢،

القرن الماضي على أيدي ثلاثة فلاسفة للغة، وهم أوستن، وسيرل، وجريس، على التوالي،^٣ تدرس البراغماتية العلاقة بين اللغة والسياق والعلاقة بين استخدام اللغة ومستخدميها/متحدثيها، تسعى الدراسات العملية، في عملها العملي، إلى شرح كيف تُخدم اللغة المتحدثين بها أثناء استخدامها،^٤ تناقش البراغماتية المعنى من خلال النظر في سياق الكلام.

ومن الأمور التي تدرس في الدراسات التداولية أفعال الكلام، وتُعدّ نظرية الأفعال الكلامية واحدة من أهم محلات الدرس التداولي، وهناك مَنْ يرى أنّ التداولية في نشأتها كانت مرادفة للأفعال الكلامية، فلا تُعد بعد ذلك حلقة من حلقات التداولية أو مرحلة من مراحلها؛ لأنّ البحث في نظرية أفعال الكلام جاء متزامناً مع البحث التداولي،^٥ أفعال الكلام هي قدرة الشخص على القيام بأفعال كلامية لها رسالة تتناسب مع ظروف معينة، نظرية أفعال الكلام هي نظرية براغماتية طورها أوستن في عام ١٩٦٢، وأوضح أوستن أننا عندما نتحدث، فإننا نقوم بأفعال معينة، وقد قسم أوستن أفعال الكلام إلى ثلاثة أنواع: النطق، والعاطفي، والأداء، الأنواع الثلاثة هي أفعال لقول شيء ما، وأفعال لفعل شيء ما، وأفعال للتأثير ومن ناحية أخرى، طور سيرل أفكار أوستن من خلال تقسيم

^٣ رعد كريم حسن، "الأفعال الكلامية في مواضع الإمام علي بن الحسين عليه السلام (مقارنة تداولية لموعظته

يوم الجمعة)"، مجلة الرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٤٥، ٢٠٢٢ م، ص. ٢٢٥

^٤ Yanti, "Pengertian Pragmatik", Studi Naskah Bahasa Arab (2019), hal 35

^٥ ميثاق عباس زغير، أفعال الكلام في خطبة الوداع، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المجلد ٤، العدد ٣٩، ٢٠٢٠ م، ص. ٥٣

أفعال الكلام الأدائية إلى خمسة أنواع: الحازمة، والمعبرة، والتوصية، والتوجيه، والتصريحي.^٦

يركز هذا البحث على أفعال الكلام التعبيرية وهي أفعال كلامية تصف التعبيرات النفسية للمتكلم، والمقصود بالتعبيرات النفسية، مثل المتعة، ومشاعر الإعجاب بشيء ما، ومشاعر الألم، ومشاعر الإعجاب والكرهية، والفرح، وأيضاً الحزن. يذكر سيرل أن أفعال الكلام التعبيرية هي أفعال كلامية تظهر المواقف والمشاعر تجاه موقف ما أو الاستجابة لسلوك شخص ما، ومن الأمثلة على ذلك: الشكر، والندم، والاعتذار، والتهنئة، والثناء، ونحو ذلك، هناك العديد من الأفعال الكلامية التعبيرية في الأفلام، أحدها فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح، هناك أنواع عديدة من الأفعال الكلامية التعبيرية في الفيلم، وهي الاعتذار والشكر والثناء وتعبيرات الغضب والتعاطف واللوم والتهنئة.

يحكي فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح قصة الصراع على المنصب بعد وفاة شيخ الأزهر، في ذلك الوقت، مُنح آدم، الذي كان ابناً لصياد سمك، امتيازاً (منحة دراسية) للدراسة في جامعة الأزهر في القاهرة، مركز السلطة الإسلامية السنوية. تم تعيينه جاسوساً للنخبة السياسية المصرية في جامعة الأزهر، وأصبح آدم بيدقاً في الصراع بين النخبة الدينية والسياسية في مصر والذي حدث نتيجة الصراع على منصب رئيس كهنة الأزهر بعد وفاة رئيس الكهنة السابق، تنتج الشخصيات في هذا الفيلم أفعالاً كلامية معبرة في كلامهم والتي تستخدم لوصف نفسية

^٦ الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني على أساس نظرية سيرل، Izzuddin،

الشخصية، وكان سبب اختيار الباحث لهذا الموضوع هو دراسة الظواهر التداولية في شكل الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح، لأن الحوار في هذا الفيلم يذكر العديد من الجمل التي تدخل في الأفعال الكلامية التعبيرية. عندما يكون المتحدث في حالة أو موقف ما، مما يجعله يتواصل باستخدام التعبيرات التعبيرية، وذلك بسبب فضول الكاتب لفهم معنى الكلام، لأن كل شخص لديه مهارات لغوية مختلفة وكذلك الأفعال الكلامية التعبيرية التي ينطق بها المتحدث لذا فإن هدف هذا البحث هو بيان أنواع الأفعال الكلامية المختلفة ومعانيها في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح.

ب. مشكلة البحث

ما هي الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح من وجهة نظر جون سيرل؟

ج. غرض البحث

لمعرفة تحديد الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح من وجهة نظر جون سيرل.

د. معاني المصطلحات

قبل الانتقال إلى محور البحث في هذه الرسالة، تريد الباحثة أن توضح معاني المصطلحات التي تشمل أفعال الكلام:

١. التداولية: هي اسم أو مصطلح يُطلق على حركة فنية واسعة لا تقتصر على الأدب وحده، بل تشمل الموسيقى والرسم والرقص والمسرح، أي أنه ينطبق على مجموعة من الاتجاهات والتيارات المختلفة التي يضمها بشكل عام غير محدد.^٧

٢. أفعال: أفعال من أصل الفعل وهو ما قاله أبو حيان الفعل كلمة متعرضة بينيتها لزمان معناها^٨

٣. الكلام: القول علم الكلام: علم من العلوم الشرعية المدونة يبحث عن ذات الله تعالى وصفاته واحوال الممكنة من المبدأ على قانون الاسلام.^٩

٤. أفعال الكلام: هذه دراسة عملية، وأفعال الكلام هي تلك التي تكون محل الكلام.^{١٠}

^٧ عبد الغفار مكاوي، "التعبيرية في الشعر و القصة والمسرح"، المكتبة الثقافية، العدد ٢٦٠، (١٩٧١)

(م)ص١٢٠

^٨ أحمد رسن، "حقيقة الفعل في اللغة العربية"، مجلة العربي المجلد، العدد ٤٩، (٢٠٢١ م) ص١٨٤

^٩ جماعة من كبار الغويين العرب، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (المكتبة الشرقية ٢٠٠٨ م) ط٤٣،

ص. ٦٩٥

^{١٠} Zulkarnaen, "الأفعال الكلام التوجيهية في فيلم الكرتون الحوارزمي (دراسة تداولية)" (Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung (2023) hal 3

٥. أفعال الكلام التعبيرية: الأفعال الكلام التعبيرية هي صنف من الأفعال الكلامية وقوامها إرادة المتكلم التعبير والتنفيس عن مشاعره ومواقفه ومكوناته السايكولوجية تعبرا مخلصا وصادقا.^{١١}

٦. الفيلم: الفيلم هو عمل فني ثقافي وهو مؤسسة اجتماعية ووسيلة اتصال جماهيرية يتم إنتاجها على أساس المبادئ السينمائية بصوت أو بدون صوت ويمكن عرضه.^{١٢}

٧. التداولية: التداولية هي أحد فروع علم اللغة التي تدرس العلاقة بين اللغة والسياق.^{١٣}

هـ. الدراسات السابقة

لقد تناولت الأبحاث السابقة جوانب مختلفة ذات صلة بهذا الموضوع، وقد قدمت عدد من الدراسات السابقة مفاهيم أساسية تشكل أساس هذا البحث، ولذلك يستخدم المؤلف في هذه المناقشة العديد من الأدبيات السابقة ذات الصلة بهذا البحث، وهي:

١. الأفعال الكلامية التعبيرية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة لغوية تداولية)، ومن النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث أن الباحث وجد أنواعاً مختلفة من الأفعال الكلامية في الرواية، ومن الأفعال الإعرابية

^{١١} دلخوش جارالله حسين دزهيبي، الأفعال الكلامية التعبيرية النفسية في القصص القرآني، مجلة الآداب،

العدد ١١٦، ٢٠١٦ م، ص. ٤٨

^{١٢} Muhammad Yaummul Rizky & Yolanda Stellarosa, "Preferensi Penonton Terhadap Film Indonesia", Journal of Communication Studies, Vol. 4, 2019, hal 20

^{١٣} جواد ختام، التداولية: أصولها و اتجاهاتها (عمان، دار كنوز المعرفة، ٢٠١٦ م) ص. ١٣

هناك اقتباسات من أفعال الكلام التعبيرية التي تشمل عبارات الترحيب، والثناء والبؤس والكرهية والشكر واللوم، والأفعال الإنشائية هي تعبيرات عن الترحيب والثناء والبؤس والكرهية والشكر واللوم، والأفعال التلطفية هي الآثار التي تنتج عن الأفعال التلطفية.^{١٤}

٢. الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة لسانية تداولية)، ومن النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث أن الباحثة وجدت وجود أفعال كلامية تعبيرية في الرواية، ومن الأفعال الإعرابية، وهي اقتباسات من أفعال الكلام التعبيرية التي تضمنت عبارات الغضب والمعاناة والتهنئة والثناء والشك والمساعدة، تشمل الأفعال الخطابية التعبير عن الغضب والمعاناة والتهاني والثناء والشكوك والمساعدة، أفعال الكلام التلطفية هي المراسلات بين أفعال الكلام التلظي والتلفظي.^{١٥}

و. منهج البحث

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو تحليل الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" للمخرج طارق صالح باستخدام النظرية اللغوية التداولية لجون سيرل. لجمع المعلومات والبيانات

^{١٤}حسنول نياندا، ١٨٠٥٠٢٠١٤، الأعمال الكلامية التعبيرية "الكزنك" لي نجيب محفوظ (دراسة لغوية تداولية). أطروحة أخرى، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عين الرانيري (٢٠٢٣ م)

^{١٥} حصروالنسا، ١٩٠٥٠٢٠٠٦ الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة

لسانية تداولية). أطروحة أخرى، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عين الرانيري (٢٠٢٣ م)

البحثية اللازمة، يستخدم الباحثون أساليب بيانات البحث من خلال مراجعة الكتب والمجلات والمقالات والأبحاث السابقة المتعلقة بهذه الرسالة. أما بالنسبة لطريقة كتابة هذه الرسالة فقد استخدم الباحث المنهج الذي حدده قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرنيري الإسلامية الحكومية دار السلام، باندا آتشية.



الباب الثاني ترجمة طارق صالح

أ. لمحة عن حياته

ولد طارق صالح في Stockholm، وهي مدينة كبيرة في السويد، في ٢٨ يناير ١٩٧٢. ولد في Högalids församling، Stockholm، لأم سويدية وأب مصري. أظهر صالح منذ صغره اهتمامًا كبيرًا بالفن، وفي أواخر ١٩٨٠ وأوائل ١٩٩٠ أصبح أحد أشهر فناني graffiti في السويد. ومن أبرز أعماله لوحة الكتابة على الجدران "Fascinate" التي رسمها في منطقة Bromsten, Stockholm. بصرف النظر عن كونه فنان graffiti، يتمتع صالح أيضًا بموهبة في مجالات أخرى في عالم الفن، فهو مخرج ورسام رسوم متحركة وكاتب سيناريو ومنتج وناشر، في أوقات معينة يعمل أيضًا كصحفي. إن كفاءته في مختلف المجالات الفنية تجعله شخصية متعددة الاستخدامات ومحترمة للغاية في الصناعة الإبداعية السويدية.

تطورت مسيرة صالح المهنية بشكل أكبر عندما أصبح مقدم برامج تلفزيونية في تلفزيون Sveriges، هيئة الإذاعة الوطنية العامة في السويدية. بالإضافة إلى ذلك، فهو أيضًا أحد مؤسسي شركة إنتاج تدعى Atmo، والتي أنتجت العديد من الأعمال المشهورة عالميًا. كما أن إنجازات صالح في عالم السينما جديرة بالملاحظة، ففي حفل توزيع جوائز Guldbagge ٥٣، فاز فيلمه بعنوان "The Nile Hilton Incident" بخمس جوائز، بما في ذلك جائزة أفضل فيلم، وهذا النجاح يؤكد كذلك سمعة طارق صالح كمخرج سينمائي موهوب ومبدع.

وجاءت ذروة نجاح صالح عندما تم اختيار فيلمه "ولد من الجنة" لتمثيل السويدية في حفل توزيع جوائز Oscar لعام ٢٠٢٣، في فئة أفضل فيلم روائي عالمي. لم يخطف هذا الفيلم انتباه النقاد فحسب، بل فاز أيضاً بجائزتي Palme d'Or، وهي أعلى جائزة تُمنح في مهرجان كان السينمائي لعام ٢٠٢٢. وقد أدى هذا النجاح إلى جعل صالح أحد المخرجين الأكثر تأثيراً واحتراماً في صناعة السينما العالمية.

ب. إنجازاته

فيما يلي الإنجازات الاستثنائية لطارق صالح في صناعة السينما

١. مخرج الفيلم

طارق صالح هو مخرج سينمائي صنع اسمه في تاريخ السينما بمجموعة متنوعة من الأعمال المثيرة للاهتمام والمتنوعة. من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٢٢، قام صالح بإخراج عدد من الأفلام التي تغطي مختلف الأنواع والمواضيع. بدأت مسيرة صالح كمخرج عام ٢٠٠١ بفيلم وثائقي بعنوان "Sacrificio: Who Betrayed Che Guevara"، كشف هذا الفيلم عن قصة رائعة عن شخصية تاريخية مثيرة للجدل، وشكل بداية استكشاف صالح في صناعة أفلام مبنية على قصص حقيقية. وفي عام ٢٠٠٥، دخل صالح عالم السينما بفيلم "Gitmo"، وهو الفيلم الذي أثار القضايا المثيرة للجدل المحيطة بالاحتجاز في خليج Guantanamo Bay، بوجهة نظر حادة وتصوير قوي، أظهر هذا الفيلم موهبة صالح في طرح القضايا الحساسة على الجمهور. الضوء إلى الشاشة الكبيرة.

بعد ذلك، أخرج صالح أفلاماً أخرى حركت مشاعر وأفكار الجمهور، مثل فيلم "Metropia" عام ٢٠٠٩، وهو فيلم رسوم متحركة يصور عالماً كئيباً بئساً. في عام ٢٠١١، أخرج صالح الفيلم الموسيقيين "Lykke Li: Sadness is a Blessing" و "Lykke Li-

Live on the Moon" اللذين تميزا بصور مذهلة وإبداع مذهل، لكن نجاح صالح لم يتوقف عند هذا الحد، ففي عام ٢٠١٣ أظهر خبرته في إخراج المسلسلات التلفزيونية من خلال إخراج عدة حلقات من مسلسل "Ray Donovan"، ثم عاد عام ٢٠١٤ إلى السينما بعملين بارزين: «Tommy» و«Westwoeld». ذروة نجاح صالح جاءت في عام ٢٠١٧ مع فيلم "The Nile Hilton Incident"، وهو فيلم سياسي مثير ومؤثر، لم يحظ الفيلم بإشادة واسعة من النقاد فحسب، بل فاز أيضاً بالعديد من الجوائز المرموقة التي عززت مكانة صالح كواحد من أكثر الشخصيات شهرة في العالم، المخرجين الموهوبين في صناعة السينما العالمية.

وفي الآونة الأخيرة، واصل صالح في سنواته الأخيرة إظهار اهتمامه بتقديم قصص قوية وشجاعة للجمهور، كما ظهر في فيلمي "ولد من الجنة" و "The Contractor" عام ٢٠٢٢، بأعمال متنوعة ومتنوعة مع استمرار تأثيره للنمو في عالم السينما، أثبت طارق صالح أنه أحد المخرجين الأكثر تأثيراً واحتراماً في صناعة السينما اليوم.^١

٢. محرر الفيلم

وبصرف النظر عن كونه مخرجاً، فإن صالح ماهر أيضاً في كتابة السيناريو، فقد كتب سيناريوهات لعدة أفلام شهيرة، منها "ولد من الجنة" (٢٠٢٢)، و "The Nile Hilton Incident" (٢٠١٧)، و "Metropia" (٢٠٠٩). "Om du var jag" (٢٠٠٥)، "En klass for sig" (٢٠٠٠). مهارته في تأليف قصص شيقة ومعقدة أكسبته شهرة ككاتب موهوب.

¹ Phil Hoad (١٢ أبريل ٢٠٢٤) Director Tarik Saleh: 'I don't think Muslims are used to films where religious arguments are taken seriously' نقل عن الموقع <https://g.co/kgs/1Tph6uh> (١٥ مايو ٢٠٢٤)، (الساعة ٢١:٣٠)

٣. منتج الفيلم

كما شارك صالح في إنتاج العديد من الأفلام كمنتج تنفيذي، وكانت لديه الشجاعة لدعم المشاريع الواعدة مثل "Swoon" (٢٠١٩)، "Tommy" (٢٠١٤)، "Seat 26 D" (٢٠١٤)، "The Nile Hilton Incident" (٢٠١٧). يثبت دور صالح في إنتاج الأفلام أنه لا يتمتع بموهبة إبداعية فحسب، بل يتمتع أيضاً برؤية تجارية قوية.^٢

٤. المشاركة في الطاقم

وبصرف النظر عن ذلك، يشارك صالح أيضاً في مشاريع مختلفة كجزء من الطاقم، فقد قدم مساهمات مهمة في إنتاج أفلام مثل "Alba" (٢٠٢٠) و "Blodgruppen" (٢٠٠٦)، ويظهر قدرته على التعاون مع الآخرين في خلق أعمال فنية متميزة.

٥. تاريخ الفيلم

وكان لصالح حضوراً قوياً في صناعة السينما منذ بداية مشواره الفني، حتى منذ عام ١٩٩٨ مع فيلم "Elbyl"، أظهر صالح تفانياً ومثابرة في نقل القصص ذات المعنى للجمهور. وبهذه الإنجازات المبهرة، أثبت طارق صالح نفسه كواحد من الشخصيات الرائدة في صناعة السينما، بأعمال تلهم وتأسر الجماهير في جميع أنحاء العالم.^٣

تاريخ الزيارة: ١٥ مايو (<https://www.imdb.com/name/nm0757975/> نقل عن الموقع IMDb pro starmeter ²

(٢٠٢٤، الساعة ٢٢:٠٠)

تاريخ الزيارة: ١٥ مايو (https://en.wikipedia.org/wiki/Tarik_Saleh نقل عن الموقع Wikipedia, *Tarik Saleh* ³

(١1:00، ٢٠٢٤، الساعة)

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. التداولية

التداولية هي أحد فروع علم اللغة التي تدرس العلاقة بين اللغة والسياق، وتُعرف أيضاً باسم البراغماتية أو الوظيفية أو السياقية، هذه المصطلحات مترادفة في اللغة العربية وتقابل كلمة "pragmaticus" اليونانية، المشتقة من "Pragma" وتعني الحركة أو الفعل، بيد أن مصطلح "التداولية" يظل الأكثر استعمالاً وشيوعاً بين الباحثين.^١ التداولية ليست علماً لغوياً محضاً بالمعنى التقليدي، علماً يكتفي بوصف وتفسير البنى اللغوية ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال؛ ويدمج، من ثم، مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة "التواصل اللغوي وتفسيره".^٢

وقد عدد جورج يول جملة من التعريفات للتداولية، حاول من خلالها رسم حدودها وامتدادها. إذ ذكر أن "التداولية تعنى بدراسة المعنى كما يعبر عنه المتكلم (أو الكاتب) ويؤوله المستمع (أو القارئ)، وبالتبعية فإنها تهتم أكثر بتحليل ما يرمي إليه المتخاطبون من ملفوظاتهم، أكثر مما تعنى بما يحتمل أن تعبر عنه الكلمات أو الجمل نفسها. وعليه فإن التداولية دراسة لمقاصد المتكلم".^٣

١ جواد ختام، التداولية: أصولها و اتجاهاتها (عمان، دار كنوز المعرفة، ٢٠١٦ م) ص. ١٣

٢ مصود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث

اللساني العربي (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥ م) ص. ١٦

٣ جواد ختام، التداولية: أصولها و اتجاهاتها، ص. ١٧

رغم تواتر استعمال لفظ "التداول" قديمًا وحديثًا، إلا أن الدلالة الاصطلاحية تأخرت في المعاجم اللسانية الغربية إلى بدايات القرن العشرين، حين أشار تشارلز موريس إلى أن دراسة السيميوزيس أو سيرورة التدليل لها ثلاثة مستويات هي: التركيب والدلالة والتداولية. وأوضح أن هذه الأخيرة تبحث في العلاقة بين العلامات ومؤوليتها. إلا أن المرحلة الحاسمة في تطور التداولية تزامنت مع أبحاث أوستن وغرايس في إطار فلسفة اللغة، لتنتج بعد ذلك على روافد معرفية متعددة جعلتها ملتقى عدة تخصصات⁴.

ومن بين المنظرين البارزين الممثلين للتداولية المذكورين هنا، نجد فيلسوفين وهما أوستين (*Austin*) وسيرل (*Searle*)، وعالم اجتماع هو "غوفمان" (*Goffman*)، وكذلك نجد عالمًا مختصًا في اللسانيات الاجتماعية الإثنوغرافية هو "غامبرز" (*Gumperz*)⁵، ليس للدرس التداولي المعاصر مصدرًا واحدًا انبثق منه، ولكن تنوعت مصادر استمداده إذ لكل مفهوم من مفاهيمه الكبرى حقل معرفي انبثق منه. في "الأفعال الكلامية"، مثلاً، مفهوم تداولي منبثق من مناخ فلسفي عام هو تيار "الفلسفة التحليلية" بما احتوته من مناهج وتيارات وقضايا، وكذلك مفهوم "نظرية المحادثة" الذي انبثق من فلسفة بول غرايس *Grice*، وأما "نظرية الملاءمة" فقد ولدت من رحم علم النفس المعرفي وهكذا⁶...

⁴ جواد ختام، التداولية: أصولها واتجاهاتها، ص. ١٥

⁵ فيليب بلانشية، التداولية من أوستين إلى غوفمان (سورية، دار الحوار، ٢٠٠٧ م) ص. ١٧

⁶ مصود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث

اللساني العربي، ص. ١٧

وبما أن الفلسفة التحليلية هي المنبع المعرفي لأول مفهوم تداولي وهو "الأفعال الكلامية"، فقد بات من الضروري التعريف بهذا التيار الفلسفي وبمختلف اتجاهاته واهتماماته وقضاياها، لأنه يجسّد الخلفية المعرفية والمختصن الفكري لنشوء الظاهرة اللغوية موضوع الدراسة، والفلسفة التحليلية لا تعيننا لذاتها، ولكن ما يهّمنا منها هو لحظة انبثاق ظاهرة "الأفعال الكلامية" من قلب التحليل الفلسفي ثم ما تبع ذلك من ولادة التيار التداولي في البحث اللغوي، لأن الفلسفة التحليلية هي السبب في نشوء اللسانيات التداولية⁷.

ب. الأفعال الكلامية

١. مفهوم الأفعال الكلامية

فالأفعال المنجزة من خلال الألفاظ تعرف عمومًا بأفعال الكلام (*Speech acts*)، وتعطى في الإنجليزية والعربية غالبًا أوصافًا أكثر تحديدًا، مثل الاعتذار، الشكوى، الإطراء، الدعاء، الوعد أو الطلب، وتنطبق هذه المصطلحات الوصفية لأنواع الكلام المختلفة على نية (قصد) المتكلم التواصلية في إنشاء اللفظ، حيث يتوقع المتكلم عادةً أن يتعرف المستمع على نيته التواصلية، وتساعد الظروف المحيطة باللفظ أحيانًا كلاً من المتكلم والمستمع في هذه العملية، وتسمى هذه الظروف بمقام الكلام (*Speech event*)، فالفعل الكلامي هو الملفوظ المتحقق من قبل متكلم

محدد، وفي سياق محدد، والذي لا تكون اللغة معه مجرد أداة تواصلية؛ بل فعلاً اجتماعياً أو سلوكاً فردياً أو مؤسسياً. أو هو الفعل التلفظي الذي يتوجه المتكلم من أجل إنجاز ما، وفق سياق محدد.

مما قدمه أوستين وطورها سيرل ولا يتحدد الفعل الكلامي إلا من خلال السياق الذي يتكفل بتحديد جدية التلفظ أو الدعابة، أو إنجاز فعل معين، وسيأتي بيان ذلك في مبحث موال⁸.

٢. نظرية أفعال الكلامية

ترى نظرية أفعال الكلام أن الخطاب اللغوي يُعبّر في بعض صورته عن أفعال حقيقية، أي أن اللغة تُعبّر عن مواقف فعلية تُسمّى بـ(أفعال الكلام)، وتذهب هذه النظري إلى أن التواصل اللغوي يكون أساساً في إنجاز عمل يمكن تحقيقه في مجموعة أفعال كلامية فضلاً عن أن الوحدة اللغوية ليس شرطاً أن تكون أمراً أو كلمة أو جملة، إنما هي إنجاز الفعل اللغوي، فهذه النظرية تضع المتكلم في الدرجة الأولى في عملية التواصل، وبهذا تكون هذه العلاقة هي المتحكمة في التأويل الدلالي.⁹

أصبح مفهوم الفعل الكلامي *Speech act* نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية، وفحواه أنه كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي

⁸ خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع معاملة تأصيلية في الدرس العربي للقديم، (الجزائر: جامعة

سطيف، ٢٠٠٩ م) ص. ٨١

⁹ ميثاق عباس زغير، الأفعال الكلامية في خطبة الوداع..... ص. ٥٣

إنجازي تأثيري. وفضلاً عن ذلك، يُعد نشاطاً مادياً لغوياً يتوسل أفعالاً قولية *Actes Locutoires* لتحقيق أغراض إنجازية *Actes illocutoires* (كالطلب والأمر والوعد والوعيد... إلخ)، وغايات تأثيرية *Actes Perlocutoires* تخص ردود فعل المتلقي (كالرفض والقبول)، ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلاً تأثيرياً، أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب، اجتماعياً أو مؤسسياً، ومن ثم إنجاز شيء ما.¹⁰

ليس مبحث أفعال الكلام نظرية لسانية محضة، بقدر ما هو مقارنة فلسفية لبعض القضايا التي تثيرها اللغة الإنسانية، إذ سلم الفلاسفة والمناطقة لأمد طويل أننا نستعمل اللغة لوصف الواقع، لذلك تظل الجمل خاضعة لمعيار الصدق والكذب، فتكون الجمل صادقة إذا طابقت الواقع، وكاذبة إذا خالفته، ولا يختلف البلاغيون عما قدمه الفلاسف، ففي مبحث الخبر والإنشاء لدى البلاغيين العرب مثلاً نلاحظ أن الخبر عندهم كلام يحتمل الصدق أو الكذب، ويصح أن يقال لصاحبه صادق أو كاذب.¹¹

٣. أنواع أفعال الكلامية

خلُص أوستن إلى ضرورة التفكير في مراجعة أفعال الكلام، واقترح أن تتم هذه المراجعة ضمن نظرية شاملة لأفعال الكلام يُفَرَّق فيها بين ثلاثة أفعال كلامية هي: فعل القول (*Lokusi*)، وفعل الإنجاز (*Ilokusi*)، وفعل التأثير

¹⁰ مصود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص. ٤٠

¹¹ جواد ختام، التداولية: أصولها و اتجاهاتها، ص. ٨٦

(Perlokusi)¹². من التفسير السابق يمكننا أن نرى أن أفعال الكلام تنطوي على ثلاث مراحل من الإنتاج، تم تجميع أفعال الكلام إلى عدة أنواع بناءً على قوتها الإلقاءية، وأشهر التصنيفات هو تصنيف أوستن وتصنيف سيرل.

تصنيف أفعال الكلام حسب سيرل: حاول تقديم نموذج عام للأفعال الكلامية، مستفيداً من الانتقادات التي وجهها بعض التداولين لنظرية أوستن. ونقطة الانطلاق بالنسبة لسيرل تتمثل في تغيير المنهجية المعتمدة، من خلال التمييز بين الأفعال *Verbs* والأفعال *Acts* من جهة، والتركيز على مقاصد المتكلمين من جهة أخرى. وقد انتهى سيرل إلى أن هذه الأفعال تقبل التقسيم إلى خمسة أصناف هي:

- الملفوظات التعهدية: *Commissives* تتصف بكون المتكلم يلتزم تجاه المخاطب بإنجاز عمل ما في المستقبل، وتكون الحالة النفسية هي النية/القصود.
- الملفوظات التوجيهية: *Directives* تتوخى حمل المخاطب على إنجاز عمل.
- الملفوظات التقريرية: *Assertives* تتميز بكون المتكلم يستهدف الإخبار بمحتوى معين، يعلم بصحته، لذلك فهي ملفوظات ينطبق عليها معيار الصدق والكذب.

- الملفوظات الإنشائية: *Declaratives* المتكلم في هذا الصنف يكشف عن مضمون واقعة ما، من خلال الإحالة إلى معطيات غير لسانية، مرتبطة بوضعه الاعتباري، وقدرته على بناء علاقة توافق بين الكلمات والواقع الخارجي، لذلك يظل هذا الصنف من الملفوظات خاضعاً للعرف المؤسسي والمجتمعي.

- الملفوظات التعبيرية: *Expressives* تتحدد الغاية منها في تعبير المتكلم عن حالته النفسية، شرط أن تكون نيته صادقة، وهذا الصنف من الأفعال يوافق طبقة الأفعال السلوكية *Behavitives* عند أوستن.^{١٣} الأفعال الكلام التعبيرية نوع من الفعل الإنجازي الذي يوضح شيئاً ما يشعر به المتكلم أو يحدثون به.^{١٤} فهي تعبر عن الحالة النفسية، ويمكن لها أن تتخذ شكل جمل تعبر عن سرور، أو ألم، أو فرح، أو حزن، أو عما هو محبوب، أو ممقوت، ويمكن أن تسببها أشياء يقوم بها المتكلم، أو المستمع، غير أنها تخص تجربة المتكلم وخبرته، والأفعال التعبيرية هي معايير للانفعالات النفسية الشعورية التي

^{١٣} جواد ختام، التداولية: أصولها واتجاهاتها، ص. ٩٤

^{١٤} نورمالا ابرليا شفيخا (٢٠١٩ م)، الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي،

(رسالة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانج) ص. ٢٧

يستطيع الفرد بفضلها أن يعبر عن كل حالة نفسية بلفظ معين يدل عليها¹⁵.



¹⁵ إنده أسمرلدا ١٨٠٥٠٢١٢١ (م ٢٠٢٢) الأفعال الكلامية التعبيرية "ليل وقضبان" لنجيب الكيلاني

(دراسة تداولية). أطروحة أخرى، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عين الرانيري، ص. ٢٤

الباب الرابع

تحليل الأفعال الكلامية التعبيرية

في هذا الباب تريد الباحثة أن تحلل لمحة عن فيلم "ولد من الجنة"

والأفعال الكلامية التعبيرية فيها.

أ. لمحة عن الفيلم

يحكي فيلم "ولد من الجنة" لطارق صلح قصة الصراع على المنصب بعد وفاة شيخ الأزهر، في ذلك الوقت مُنح آدم، الذي كان ابناً لصياد سمك، امتيازاً (منحة دراسية) للدراسة في جامعة الأزهر في القاهرة، مركز السلطة الإسلامية السنية. تم تعيينه جاسوساً للنخبة السياسية المصرية في جامعة الأزهر، وأصبح آدم بيدقاً في الصراع بين النخبة الدينية والسياسية في مصر والذي حدث نتيجة الصراع على منصب رئيس كهنة الأزهر بعد وفاة رئيس الكهنة السابق، تنتج الشخصيات في هذا الفيلم أفعالاً كلامية معبرة في كلامهم والتي تستخدم لوصف نفسية الشخصية.

ب. تحليل الأفعال الكلامية في فيلم

وفي هذا المجال تريد الباحثة أن تحلل الأفعال الكلامية التعبيرية في الفيلم،

وفي هذا المجال تريد الباحثة أن تحلل دلالة التداولية في فيلم وأنواع الأفعال الكلامية

وتصنيف الأفعال الكلامية.

١. التهنية

ومن المقتطفة التي فيها التهنية في الدقيقة ٥٦:٥٩

وهنا الشيخ الببلاوي رائد بفوزه في مسابقة قراءة القرآن الكريم

- "ألف مبروك يا بني"

في الحوار الذي يتحدث به الشيخ الببلاوي هو الأفعال الكلامية التعبيرية.

شعر الشيخ دوراني بالفخر بإنجاز رائد الذي فاز في مسابقة تلاوة القرآن الكريم، وقدم

الشيخ ببلاوي التهاني لرائد على هذا الإنجاز.

ويعتقد جون سيرل أن تعبير التهنية تدخل في أفعال الكلام التعبيرية لأنها

تنطوي على مشاعر والمواقف، وأن المتحدث يعبر عن حالته النفسية بصدق.

و بالنسبة نوع الأفعال الكلامية:

- الفعل التعبيري (Loctionaryact) : "ألف مبروك يا بني"

- الفعل الوظيفي (Ilocutionaryact) : التهنية

- الفعل التأثيري (Perlocutionaryact) : شعر رائد بالفخر لفوزه في مسابقة تلاوة

القرآن الكريم، ورأى الشيخ ببلاوي إنجاز رائد، فشعر بالفخر أيضًا بإنجاز

طالبه، ثم قدم الشيخ ببلاوي التهاني لرائد على فوزه، وعندما سمع رائد هذه

الكلمات، شعر بالتأثر والفخر لتقدير أستاذه له، مما جعله يحاول كبح دموع

تأثره ويشكر أستاذه.

٢. تحقير

ومن المقتطفة التي فيها تحقير في الدقيقة ٤١:٢١:١

أخبر آدم الشيخ ببلاوي بسر الشيخ دوراني عن وجود ابن له خارج

إطار الزواج، وذلك بهدف إقناع الشيخ ببلاوي بإزالة اسم الشيخ دوراني

من قائمة المرشحين لمنصب شيخ الأزهر، وقال آدم للشيخ الببلاوي إنه سيقنع الشيخ الدوراني بعدم تولي منصب رئيس الأزهر، لكن الشيخ الببلاوي شك في آدم لأنه مجرد تلميذ ولا أحد

- "مين انت؟"

- "مين حث بتاعك انت؟"

في الحوار الذي يتحدث به الشيخ الببلاوي هو الأفعال الكلامية التعبيرية. وشكك الشيخ الببلاوي في قدرة الطالب العادي على إقناع الشيخ دوراني.

ويعتقد جون سيرل أن تعبير تحقير تدخل في أفعال الكلام التعبيرية لأنها تنطوي على مشاعر والمواقف، وأن المتحدث يعبر عن حالته النفسية بصدق.

و بالنسبة نوع الأفعال الكلامية:

- الفعل التعبيري (*Locutionaryact*): "مين حث بتاعك انت؟"

- الفعل الوظيفي (*Ilocutionaryact*): تحقير

- الفعل التأثيري (*Perlocutionaryact*): أخبر آدم الشيخ ببلاوي بسر الشيخ

دوراني عن وجود ابن له خارج إطار الزواج، بهدف إقناع الشيخ ببلاوي

بشطب اسم الشيخ دوراني من منصب شيخ الأزهر. وعندما أخبر الشيخ

ببلاوي أنه قادر على إجبار الشيخ دوراني على التنحي عن منصبه، شعر

آدم بالإهانة بسبب شك الشيخ ببلاوي فيه واعتباره مجرد طالب عادي.

قرر آدم حينها إثبات قدرته للشيخ ببلاوي من خلال حضور مؤتمر اختيار شيخ الأزهر والكشف عن الحقيقة هناك.

٣. الخائف

ومن المقتطفة التي فيها الخائف في الدقيقة ٦:٤٤

قرأ آدم سرًا رسالة المنحة التي تلقاها تحت البطانية، الأخ الأصغر لآدم الذي رأى آدم يشعل مصباحه في البطانية، فسأله أخو آدم "تفعل إيه؟"، فقال آدم:

- "اسكت"

- "يلا هتصحي أبوك"

في الحوار الذي يتحدث به آدم هو الأفعال الكلامية التعبيرية. آدم الذي أشعل المصباح تحت البطانية، أذهل أخوه الأصغر وسأل عما يفعله آدم، لكن لأن آدم كان يخشى أن يستيقظ والده من النوم، طلبت آدا من أخيه الأصغر أن يخفض صوته.

ويعتقد جون سيرل أن تعبير الخائف تدخل في أفعال الكلام التعبيرية لأنها تنطوي على مشاعر والمواقف، وأن المتحدث يعبر عن حالته النفسية بصدق.

و بالنسبة نوع الأفعال الكلامية:

- الفعل التعبيري (Loctionaryact) : "اسكت يلا هتصحي

أبوك"

- الفعل الوظيفي (Ilocutionaryact) : الخائف
- الفعل التأثيري (Perlocutionaryact) : آدم الخائف من استيقاظ والده بسبب صوت أخيه العالي، طلب من أخيه أن يخفض صوته، ثم تحدث أخو آدم بهمس إلى آدم لأنهما كانا خائفين من أن يستيقظ والدهما من نومه بسبب صوتهما العالي.

٤. الشكر

- (١) ومن المقتطفة التي فيها الشكر في الدقيقة ٠٨:٤٥
- وأعرب العقيد إبراهيم عن سعادته بمعرفة سير العملية الجراحية لوالد آدم بسلاسة
- العقيد: "أعلنت عمليات بتاع أبوك بنجح"
 - آدم: "أيوة، كثير خير يا فندم"
 - العقيد: "أنا مغنوك يا آدم، انت شغلك مهمة بنسبة لي"
- في الحوار الذي يتحدث به العقيد هو الأفعال الكلامية التعبيرية. شعر العقيد إبراهيم، الذي ساعد في علاج والد آدم، بالسعادة لأن عملية والد آدم سارت بنجاح. ثم عبّر عن شكره لله على شفاء والد آدم. تأثر آدم بشدة بسبب معاملة العقيد إبراهيم الطبية لعائلته، مما جعل آدم يشعر بالامتنان الشديد تجاه العقيد إبراهيم.

ويعتقد جون سيرل أن تعبير الشكر تدخل في أفعال الكلام التعبيرية لأنها تنطوي على مشاعر والمواقف، وأن المتحدث يعبر عن حالته النفسية بصدق.

و بالنسبة نوع الأفعال الكلامية:

- الفعل التعبيري (*Locutionaryact*) : " أعلنت عمليات بتاع أبوك بنجح "

- الفعل الوظيفي (*Ilocutionaryact*) : الشكر

- الفعل التأثيري (*Perlocutionaryact*) : شعر العقيد إبراهيم، الذي

ساعد في علاج والد آدم، بالسعادة لأن عملية والد آدم سارت بنجاح. ثم عبّر عن شكره لله على شفاء والد آدم. تأثر آدم بشدة بسبب معاملة العقيد إبراهيم الطيبة لعائلته، مما جعل آدم يشعر بالامتنان الشديد تجاه العقيد إبراهيم.

(٢) ومن المقتطفة التي فيها الشكر في الدقيقة ٤٨:٢٢:١

وأخيراً تم انتخاب الشيخ البلاوي إماماً للأزهر، وأعرب

الحاضرون في قاعة المؤتمرات عن امتنانهم لذلك

- "مبروك الأجر، الحمد لله"

تم تضمين الحوار أعلاه هو الأفعال الكلامية التعبيرية. بعد

بحث طويل عن بديل لشيخ الأزهر الراحل، تم أخيراً اختيار الشيخ

بلاوي لتولي هذا المنصب. ونتيجة لانتخاب شيخ الأزهر الجديد

هذا، ابتهج جميع الحاضرين في القاعة وعبروا عن شكرهم لله على اختيار شيخ الأزهر الجديد.

ويعتقد جون سيرل أن تعبير الشكر تدخل في أفعال الكلام التعبيرية لأنها تنطوي على مشاعر والمواقف، وأن المتحدث يعبر عن حالته النفسية بصدق.

و بالنسبة نوع الأفعال الكلامية:

- الفعل التعبيري (*Locutionaryact*): "مبوك الأجر، الحمد لله"
- الفعل الوظيفي (*Ilocutionaryact*): الشكر
- الفعل التأثري (*Perlocutionaryact*): بعد بحث طويل عن بديل لشيخ الأزهر الراحل، تم أخيراً اختيار الشيخ ببلاوي لتولي هذا المنصب. ونتيجة لانتخاب شيخ الأزهر الجديد هذا، ابتهج جميع الحاضرين في القاعة وعبروا عن شكرهم لله على اختيار شيخ الأزهر الجديد.

٥. الحزن

ومن المقتطفة التي التعازي فيها في الدقيقة ٥٥:١٦

قبل فترة توفي شيخ الأزهر، ثم أعلن الجنرال هذا الخبر في القاعة، وبدا أن جميع الحاضرين في حالة حزن على وفاة شيخ الأزهر قال الجنرال:

- "زي من تعرفين شيخ الأزهر توفي امبريح"

- "الله يوفقه"

في الحوار الذي يتحدث به الجنرال هو الأفعال الكلامية

التعبيرية. وقدم اللواء وزملاؤه تعازيهم في وفاة الإمام الأزهر.

ويعتقد جون سيرل أن تعبير التعازي تدخل في أفعال الكلام

التعبيرية لأنها تنطوي على مشاعر والمواقف، وأن المتحدث يعبر عن

حالته النفسية بصدق. و بالنسبة نوع الأفعال الكلامية:

- الفعل التعبيري (*Loctionaryact*) : "الله يوفقه"

- الفعل الوظيفي (*Ilocutionaryact*) : التعازي

- الفعل التأثيري (*Perlocutionaryact*) : قبل فترة توفي شيخ الأزهر،

ثم أعلن الجنرال هذا الخبر وقدم اللواء وزملاؤه تعازيهم في وفاة

الإمام الأزهر بهدف تكريم جثمانه والتعبير عن حزنهم.

٦. المدح

ومن المقتطفة التي فيها المدح في الدقيقة ٤٧:٩

وصل آدم حديثًا إلى مصر واستقل سيارة أجرة متجهًا إلى الأزهر،

وخلال الرحلة بدأ سائق سيارة الأجرة يسأل آدم عن نفسه، وعندما سأل

سائق التاكسي عن اسم آدم، قال سائق التاكسي :

- "ما شاء الله"

- "آه اسم حلوة، واللهم صل على النبي، بقى ما تخلص الأزهر يبقى الشيخ

آدم"

في الحوار الذي يتحدث به سائق التاكسي هو الأفعال الكلامية التعبيرية. سائق التاكسي، الذي كان يفتخر بمعرفته أن آدم طالب في الأزهر، أثنى على آدم ودعا له.

ويعتقد جون سيرل أن تعبير المدح تدخل في أفعال الكلام التعبيرية لأنها تنطوي على مشاعر والمواقف، وأن المتحدث يعبر عن حالته النفسية بصدق.

و بالنسبة نوع الأفعال الكلامية:

- الفعل التعبيري (*Locutionaryact*) : - "ما شاء الله"
- "آه اسم حلوة، واللهم صل على النبي، بقى ما تخلص الأزهر يبقى الشيخ آدم"
- الفعل الوظيفي (*Ilocutionaryact*) : المدح
- الفعل التأثيري (*Perlocutionaryact*) : بينما كان آدم يستقل سيارة أجرة متجهًا إلى الأزهر، بدأ سائق سيارة الأجرة يسأله عن نفسه وأثنى عليه لكونه طالبًا في الأزهر. وعند سماع هذا الثناء، شعر آدم بالإطراء وشكر سائق سيارة الأجرة على مديحه

وقد نجح هذا البحث في تحقيق الأهداف المرسومة من خلال التعرف على الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" وأظهرت نتائج البحث أن هناك العديد من الأفعال الكلامية التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة"، عدا عن ذلك قام الباحث أيضاً بوصف الكلام حسب وظيفته.



الباب الخامس

خاتمة

وبعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الربع عن الكلام التعبيرية في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح، فحان الوقت للباحثة أن تصل إلى النتائج والتوصيات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث وجود أنواع مختلفة من الأفعال الكلامية التعبيرية كالشكر والغضب والحزن وغيرها. وفي فيلم "ولد من الجنة" نجد الأفعال الكلامية التعبيرية على شكل التهنية، الغضب، تحقير، الخائف، الشكر، الحزن، المدح، الترحيب، التازي، المجروح، والتي يتم وصفها بعد ذلك بما يتوافق مع الأفعال التعبير (Locutionary act).

ب. الإقتراعات

ومن التوصيات التي تريد الباحثة أن تسجلها فهي:

١. الرجاء جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها البحث عن مشاكل مختلفة في فيلم "ولد من الجنة" لطارق صالح من وجهة أخرى.
٢. الرجاء إلى طلبة قسم اللغة العربية وأدبها التعمق بالدراسات اللغوية غير.
٣. ترحو الباحثة لمكتبة جامعة الرانري ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية توفير كتب أدبية أكثر اكتمالا تتعلق بالبحوث الأدبية.

المراجع

١. المراجع العربية :

أحمد رسن، "حقيقة الفعل في اللغة العربية"، مجلة العربي المجلد، العدد ٤٩،
(٢٠٢١ م).

جماعة من كبار الغويين العرب، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (المكتبة الشرقية
٢٠٠٨ م).

جواد ختام، التداولية: أصولها و اتجاهاتها (عمان، دار كنوز المعرفة، ٢٠١٦ م).

خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع معاملة تأصيلية في الدرس العربي
للقديم، (الجزائر: جامعة سطيف، ٢٠٠٩ م).

دخوش جارالله حسين دزهيبي، الأفعال الكلامية التعبيرية النفسية في القصص
القرآني، مجلة الآداب، العدد ١١٦، ٢٠١٦ م

رعد كريم حسن، "الأفعال الكلامية في مواعظ الإمام علي بن الحسين عليه السلام
(مقاربة تداولية لموعظته يوم الجمعة)"، مجلة الرك للفلسفة واللسانيات
والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٤٥، ٢٠٢٢ م.

عبد الغفار مكاوي، "التعبيرية في الشعر و القصة والمسرح"، المكتبة الثقافية، العدد
٢٦٠، (١٩٧١ م).

فيليب بلانشية، التداولية من أسوستين إلى غوفمان (سورية، دار الحوار، ٢٠٠٧ م).

مصود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة (الأفعال الكلامية) في التراث اللساني العربي (بيروت: دار الطليعة، ٢٠٠٥ م).

ميثاق عباس زغير، أفعال الكلام في خطبة الوداع، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات

والعلوم الاجتماعية المجلد ٤، العدد ٣٩، ٢٠٢٠ م

يوكي سوريادارما، المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء، مجلة شفهية

إعلان الضاد، العدد ٢، ٢٠١٥ م

٢. المراجع الرسالة :

إنده أسمرلدا ١٨٠٥٠٢١٢١ (٢٠٢٢ م) الأفعال الكلامية التعبيرية "ليل

وقضبان" لنجيب الكيلاني (دراسة تداولية). أطروحة أخرى، كلية

الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عين الرانيري.

حسنول نياندا، ١٨٠٥٠٢٠١٤، الأعمال الكلامية التعبيرية "الكرنك" لي

نجيب محفوظ (دراسة لغوية تداولية). أطروحة أخرى، كلية الآداب

والعلوم الإنسانية جامعة عين الرانيري (٢٠٢٣ م).

حصروالنساء، ٢٠٠٦.١٩٠٥٠٢٠٠٦ الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية "عزازيل"
ليوسف زيدان (دراسة لسانية تداولية). أطروحة أخرى، كلية
الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عين الرانيري (٢٠٢٣ م).

فيض الرحمن و أوريل بحر الدين، تحليل الأفعال الكلامية ووظائفها عند طالب
قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم اللسالمية
الحكومية ما النق، المؤتمر الدولي في اللغة والأدب والوسائل (٢٠١٩ م)
(م)

نورمالا ابرليا شفيخا، الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال
السعدوي، رسالة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانج (٢٠١٩ م)

٣. المراجع الأجنبية :

الأفعال الكلامية الإنجازية في نص المسرحية "الباب" لغسان كنفاني Izzuddin,
Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri
Maulana Malik Ibrahim (2021).
جامعة الرانيري

Muhammad Yaummul Rizky & Yolanda Stellarosa, "Preferensi Penonton
Terhadap Film Indonesia", Journal of Communication Studies, Vol. 4,
2019.

Yanti, "Pengertian Pragmatik", Studi Naskah Bahasa Arab (2019).

Zulkarnaen, "الكلام التوجيهية في فيلم الكرتون الخوارزمي (دراسة تداولية)"
الأفعال (Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung (2023).

٤. شبكة انترنت

IMDb pro starmeter [نقل عن الموقع](https://www.imdb.com/name/nm0757975/)

Phil Hoad (١٢ أبريل ٢٠٢٤) Director Tarik Saleh: 'I don't think Muslims are
used to films where religious arguments are taken seriously' [نقل عن](https://g.co/kgs/1Tph6uh)

[الموقع](https://g.co/kgs/1Tph6uh)

Wikipedia, *Tarik Saleh* [نقل عن الموقع](https://en.wikipedia.org/wiki/Tarik_Saleh)

